

شرح سبل السلام (98) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ حَقَ تِقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا
أَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُوا اللَّهَ مَنْ يَخْلُقُكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا - 00:00:00

نَسَاءٌ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . اصْلَحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذَنْبَكُمْ . وَمَنْ يَطْعِنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - 00:00:23

فَقَدْ فَازَ فُوزًا عَظِيمًا إِمَّا بَعْدَ فَانِ اصْدِقُ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ . وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَشَرُّ الْأُمُورِ مَحَدُثَاتُهَا وَكُلُّ
مَحَدُثَاتُ بَدْعَةٍ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ وَكُلُّ ضَلَالٌ فِي النَّارِ - 00:00:43

دَرَسْنَا هَذِهِ الْلَّيْلَةِ فِي مَادَةِ الْفَقْهِ وَقَبْلَ أَنْ نَبْدُأَ فِي دُرُوسِ الْفَقْهِ تَعَودُنَا عَلَيْهَا قَبْلَ رَمَضَانَ فَرَدَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ نَتَكَلَّمُ فِي مَقْدِمَةِ
لِيَتَذَكَّرْ طَلَابُ الْعِلْمِ الَّذِينَ كَانُوا مَعْنَاهُ فِي الدُّرُوسِ قَبْلَ رَمَضَانَ - 00:01:02

لِيَتَبَيَّنَ لِطَلَابِ الْجَدِيدِ أَنَّ كِيفَ نَسِيرُ فِي هَذِهِ الدُّرُوسِ حَتَّى أَنْ يَفْاجَئَهُنَّا بِالطَّرِيقَةِ فَلَعْلُ الطَّرِيقَ تَكُونُ بِالنِّسْبَةِ لَهُمْ جَدِيدَةً لَكُنُّهَا سَهْلَةً
وَمِيسَرَةً فَنَحْنُ فِي هَذِهِ الدُّرُوسِ فِي دُرُوسِ الْفَقْهِ - 00:01:38

الْكِتَابُ الَّذِي نَقُومُ بِشَرْحِهِ هُوَ كِتَابُ بَلوغِ الْمَرَامِ مِنْ أَدْلَةِ الْاَحْكَامِ هَذِهِ الْكِتَابُ وَهُوَ مِنْ تَصْنِيفِ آَيُّوبِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ وَهُوَ
يَشْكُلُ الْأَدَلَةَ الَّتِي جَاءَتِ فِي آَيِّ الْفَقْهِ - 00:02:10

تَقْرِيبًا تَكَلَّمُنَا عَنِ الْبَابِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَصَلَّنَا إِلَى الْبَابِ السَّادِسِ وَالْكِتَابِ السَّادِسِ الْكِتَابِ السَّادِسِ تَقْرِيبًا لِيُّوَلَّهُ وَهُوَ وَقَفَنَا عَلَيْهِ صَفَةَ
الصَّلَاةِ الْبَابِ السَّابِعِ الَّتِي هُوَ صَفَةُ الصَّلَاةِ وَقَفَنَا عَلَيْهِ قَبْلَ رَمَضَانَ - 00:02:40

وَهُنَّا كُلُّمَا وَقَفَنَا عَلَى هَذِهِ الْبَابِ مَا تَرَكَ شَيْخُ آَيُّوبَ وَالدَّنَا شَيْخُ الْأَلَبَانِيُّ بِدَأْنَا مُبَاشِرَةً بَعْدَ مَوْتِهِ وَتَكَلَّمُنَا عَنِ كِتَابِ صَفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّكْبِيرِ إِلَى التَّسْلِيمِ فَهُوَ - 00:03:03

كِتَابٌ مِنْ خَيْرِ مَا صَنَفَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَشَرَحْنَاهُ قَبْلَ رَمَضَانَ إِهْ وَقَلَّنَا حَتَّى الْإِنْسَانَ يَتَمَكَّنُ أَنْ يَعْبُدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِالصَّلَاةِ عِبَادَةً
صَحِيحةً ثُمَّ نَبْدُأُ نَتَكَلَّمُ عَنِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي جَاءَتِ فِي صَفَةِ الصَّلَاةِ . آَيُّوبُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَعَودُنَا عَلَيْهَا - 00:03:30

وَاسْلُوْنَا فِي الْتَدْرِيسِ هُوَ أَنَّا نَأْتَى بِالْأَحَادِيثِ سَنَتَكَلَّمُ عَنْ دَرْجَتِهِ مِنَ الصَّحَّةِ وَالضَّعْفِ هُوَ أَوْلَا الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ اتَّكَلَّمُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ
الْغَرِيبَةِ الَّتِي جَاءَتِ فِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ فِيهِ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي جَاءَتِ فِي الْحَدِيثِ نَتَكَلَّمُ عَنْ مَعْنَاهَا إِيَّ الْمَرْحَلَةِ الثَّانِيَةِ -
00:03:51

الْمَرْحَلَةِ الثَّالِثَةِ نَشْرَحُ هَذِهِ الْحَدِيثَ كَمَا شَرَعَهُ الْعَلَمَاءُ ثُمَّ الْمَرْحَلَةِ الرَّابِعَةِ نَتَكَلَّمُ عَنِ الْمَسَائِلِ الْفَقِيْهِيَّةِ الَّتِي جَاءَتِ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ ثُمَّ
أَخِيرًا نَتَكَلَّمُ عَنِ الْفَوَائِدِ الَّتِي جَاءَتِ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ - 00:04:18

يَعْنِي نَأْخُذُ الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ أَوْ عَدَدَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي جَاءَتِ تَتَكَلَّمُ عَنْ مَسَأَلَةٍ وَاحِدَةٍ سَنَتَكَلَّمُ عَنْ دَرْجَةِ الْحَدِيثِ مِنَ الصَّحَّةِ وَالضَّعْفِ ثُمَّ
نَتَكَلَّمُ عَنْ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الْغَرِيبَةِ أَوِ الصَّعْبَةِ الَّتِي جَاءَتِ فِي الْحَدِيثِ - 00:04:39

ثُمَّ نَقُومُ بِشَرْحِ الْحَدِيثِ ثُمَّ نَتَكَلَّمُ عَنِ الْمَسَائِلِ الْفَقِيْهِيَّةِ الَّتِي جَاءَتِ فِي الْحَدِيثِ أَوِ الْتِي جَاءَتِ الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِهَا وَاحِدَيَا تَأْتِي مَسَأَلَةً أَوِ
اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَارْبَعَةَ وَخَمْسَةَ فِي الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ - 00:04:58

ثُمَّ نَتَكَلَّمُ عَنِ الْفَوَائِدِ الَّتِي تَؤْخُذُ مِنْ هَذِهِ آَيَاتِ الْحَدِيثِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَعْتَمِدُ عَلَيْهِ كَثِيرًا فِي شَرْحِ كِتَابِ بَلوغِ الْمَرَامِ هُوَ كِتَابُ سِبْلِ السَّلَامِ
لِلَّامَمِ هُوَ الْكِتَابُ يَشْرَحُ هَذِهِ الْكِتَابَ لَكُنْ نَتَوْسِعُ - 00:05:12

نتوسيع عن الشرح الذي جاء في هذا الكتاب هذا كتاب خمس مجلدات محقق ينكلم يشرح الامام الصناعي كتاب بلوغ المرام اللي هو
هذا مجلد واحد الامام آآ ابن حجر العسقلاني - 00:05:36

لكن نزيد عن الشرح الذي جاء في اه كتاب سبل السلام قبل ان نبدأ واليوم طبعا ما في كتابة حتى آآ ما تصطدمه لان دروس الفقه
والعقيدة واصول الفقه تقريبا بيكون الغالب فيها الكتابة - 00:05:51

ووجدنا احسن طريقة للتدريس في ان يكتب الانسان ما يفهم اما ان يجلس هكذا يسمع فقط الفائدة بتكون اقل. واظن طلاب العلم
اللي درسوا سنة واثنين معنا هنا. وجدوا نتائج وثمرات. في انه لما يفهم الدرس ويكتب اللي فهمه - 00:06:12

وجدوا اه الفائدة اه كثيرة وعامة وان كان كمية الشرح قليلة لكن نقول اه آآ لو شرحنا باب وفهمناه احسن ما نشرح لك كتاب كله ما
يفهمه قبل ان نبدأ في الكلام عن الحديث او الاحاديث التي جاءت في هذا الباب - 00:06:32

آآ نريد ان نذكر انفسنا باهمية طلب العلم النية والاخلاص في طلب العلم عندما اردت همت ان تتعلم وان تتفقه في دينك فاعلم بان
هذا فضل من الله عليك ما هو بشرطتك - 00:06:56

انما هذا فضل الله عز وجل ومن نعم الله العظيمة عليك والا هناك في ناس اكثرا منك صحة واكثر منك فهما واكثر منك
وقتا وما جاءوا وما تعلموا - 00:07:24

فعندما وجدت من نفسك الهمة في طلب العلم وفي حضور دروس العلم فاعلم بان هذا من فضل الله عليك لان الرسول صلى الله عليه
 وسلم قال من يرد الله به خيرا - 00:07:44

يفقهه في الدين اذا اراد الله بعده خيرا فقهوا في الدين اي جعله يتتفقه في دينه ومفهوم المخالف للحديث المفهوم المخالفة ان من
لم يرد الله به خيرا لم يفقهه في الدين - 00:08:01

اذا الانسان شاف نفسه جاهم في الدين وما بيحضر دروس علم ولا يقرأ كتاب ولا بيسأل عن دينه سيعلم علم اليقين بان الله عز وجل
ما اراد به الخير - 00:08:26

وان وجد نفسه يتتفقهه ويحضر دروس العلم ويهتم من كل شيء عرفه في دينه في دينه فليعلم بان الله عز وجل اراد به الخير
احرص بقى على هذا الخير. وما تنقطع - 00:08:41

وما تترك وما تنشغل بالدنيا فالدنيا اصحابها مهما ارتفعوا نزلوا ومهما علوا نزلوا وهذا نراه اما اهل العلم فهم يرتفعون في حياتهم
ويرتفعون دائما بعد موتهم ولذلك يقول الله عز وجل - 00:08:57

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. المؤمن الله بيرفعه في الدنيا والآخرة لكن اللي اللي اوتى العلم وتعلم هذا العلم
علم الشريعة علم الدين فهذا يرفعه الله عز وجل اكتر - 00:09:26

يرفعه لانه مؤمن ويرفعه ايضا كمال لانه ايش ؟ لانه طلب هذا العلم فاعلم انك كل ما بتتعلم مسألة وتبتغي بها وجه الله فان انت ترتفع
وكلما ازدت مسألة اخرى ترتفع - 00:09:46

وترى كثير من الناس كانوا قبل ان يتعلموا لا يعرفهم احد ولا قيمة لهم بين الناس فلما تعلموا وتفقهوا وابتغوا بعلمهم وجه الله عز
وجل. ارتفعوا بين الناس واصبح له شأن. واصبح الناس يأتون - 00:10:06

جالسين ويسمعون لهم وآآ يسألونهم وان بعدت الايام وبعدت المسافات بينهم ويعملون ذكرهم بين الناس بسبب انهم تفههوا في دين
الله ستتجدد الناس يحبونهم بدون انساب بينهم السبب بان الله عز وجل رفعهم بهذا العلم - 00:10:26

العكس الانسان اذا ما اخلص في هذا العلم اذا اخلص في طلبه للعلم الشرعي ارتفع في الدنيا والآخرة واذا لم يخلص في طلب هذا
العلم واراد به الدنيا او اراد ان يشار اليه بالبنان او اراد ان يتتصدر المجالس او اراد ان يناقش بهذا العلم ليقال عالم او اراد -
00:10:51

اراد او اراد بهذا الانسان الله سبحانه وتعالى يخفضه وينزله ويكتفي ان ويكتفي فيه ان الله ضرب فيه مثلا بالكلب وهذا تنفير لطالب
العلم ان يريد بعلمه الدنيا الفانية. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. فانسلخ منها - 00:11:18

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها نرتفع بهذا العلم لو شاء لو شئنا لرفعناه بها. ولكن الخلل اين في نفس الانسان في نفس هذا الشخص الذي اراد بعلمه الدنيا الفانية تعلم ما كان يبتغي بعلمه وجه الله. ولو شئنا ورفعناه بها - 00:11:47

انه اخلد الى الارض. اي اراد بعلمه الدنيا الفانية. اراد بعلمه الارض ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ولذلك تجد العالم الذي تعلم من اجل الدنيا ولا يريد بعلمه الا الدنيا تراه يلهث - 00:12:12

يبحث وبين في فتوى تأتي على هوى الناس ترفعه منزلة عند الناس او ترفعه منصبا في الدنيا او يلمع عبر القنوات الفضائية كما نرى كثيرا من علماء وعلماء السوء في هذا الزمان فتراه يبحث عنها - 00:12:33

ولو كان هناك قول ضعيف ضعيف لبعض العلماء لا دليل عليه يأتي به اذا كان يتناسب مع هواه ومع هوى الناس. ولذلك كثير من الناس حتى اللي بدخن لو تقول له ايش بتدخن ؟ يقول لك يا اخي والله في بعض العلماء بيطلعوا على المفسدات بقولوا لنا ان الدخان مكروه ما هو حرام - 00:12:52

انظر يأكل الربا والله في علماءها ويجب لك ورقة مكتوبة هاي علماء يمكن يكون منهم واحد من خريجي الازهر هاشيخ الازهر بن الفوائد البنكية والعمل بالبنوك جائز انظر اذ تقرب بعلمه الى سخط الله - 00:13:16

والنار ولذلك نقول الاخلاص انت في بداية الطريق وكلنا في بداية الطريق ايak ايak ان يلتفت القلب لغير الله للدروس نبتيغي بذلك وجه الله نتعلم مسألة تبكي بذلك وجه الله - 00:13:40

تعمل بهذا العلم. تعلم الناس هذا العلم. لا تزيد بذلك الا رضا الله والجنة اذا اردت غير ذلك خسرت الدنيا والآخرة. وذلك هو الخسران المبين وانت تعلمون ان اول من تسعر بهم جهنم - 00:14:05

عالم هام وشهيد وكريم اعمال البر اعمال فاضلة لكن مع ذلك لما ما اخلصوا النية لله كانوا اول من تصحووا بهم جهنم. عالم نعم تعلم لكن ما تعلم لله يوقفه الله عز وجل - 00:14:23

ويذكره بنعمه عليه. بهذا العلم ماذا عملت بهذا العلم يكذب يقول تعلمت وعلمت ابتداء وجهك. والله سبحانه وتعالى مطلع على ما في القلوب يقول له كذبت انما تعلمت وعلمت ليقال عالم - 00:14:49

ليقال قارئ مثل ما بنشوف الان تلاقي الانسان فيينا ضعيف يجلس في مجلس تجده هيكل يعني كأنهم بقول لهم هي انا اسألوني انا شيخ اسألوني هيكل يرفع نفسه بأنه يريد من الناس ان يعرفوا ان هذا انسان عنده علم - 00:15:10

تراه يتدخل ويتكلم حتى يبين للناس انه عنده علم. يعني اسألوني ونبي المسكين ان هذا خبيث من الداخل هو مش داري عنه كان الصحابة والائمة والعلماء يهرب يهرب من السؤال - 00:15:31

كثيرا من الحديث الا اذا فرض عليه هيقتصر لله عز وجل ويقول يا رب يعني انا اجبت على الفتوى واجبرت على الكلام. فعندما الله سبحانه وتعالى بعينه يفتح عليه ولذلك كما يقول اه - 00:15:50

بعض الصحابة ادركت كذا وكذا من الصحابة كل واحد اذا طلب منه الحديث يتمنى ان اخاه كفاه الحديث. يعني يتمنى ان واحد من اخوانه هو اللي يتحدث واذا طلب منه السؤال يتمنى لو ان اخاه كفاه الفتية يعني اخوه الافتي - 00:16:12

الان بتلاقي واحد يسأل سؤال والرجل قاعد من اهل العلم يسأل واحد سؤال بتلاقي واحد من طلاب العلم يتصرح بالاجابة قبل ان يتكلم هذا العالم مسجين لو يعرف ما في الخطورة في الفتوى ما تجرأ - 00:16:36

لكن في شيء في سواد في ظلام في خbiz في الداخل هو لا يدرى عنه. لسه النفس سيئة ما زاكها ولذلك احرص تعلم ولا تتكلم الا اذا وجدت الكلام يقربك الى رضا الله والجنة - 00:16:54

ايak ايak ان تكون منمن يتزين بزيل العلماء وانت لست منهم او بطلاب العلم وانت لست منهم. اخلاص الاخلاص في طلب العلم علشان خطواتك رايح جاي على المسجد ما تروح حدائة - 00:17:15

جلوسك في المسجد ما يروح هكذا شرائك للكتب ما يروح هكذا احتسب كل خطوة وانت تخطوها الى درس العلم لتجدر عليها ويak ابو الدرداء كان يقول من رأى ان الغدو والروحة لدروس العلم ليست بالجهاد في سبيل الله فقد ذهب عقله - 00:17:31

انت الان لما بتجيبي كتابك وجاي على درس العلم وتروح من درس العلم عاليبيت انت كالمجاهد في سبيل الله لانك تتعلم العلم علشان تنشر هذا العلم بين الناس فلا تجعل خطواتك تضيع واموالك تضيع وجهدك يضيع بسوء النية والطوية. انما دائما - [00:17:52](#)

حاول تكون مراقب لنفسك الامارة بالسوء حتى تستقيم على امر الله عز وجل. انما الاعمال بالنيات ما يكفي هذا؟ انما الاعمال بالنيات ما يكفي وانما لكل امرئ ما نوى. يعني ايش النية - [00:18:13](#)

انما الاعمال بالنيات يعني كل عمل بالنية وكل انسان بقى له نية طلب العلم يحتاج الى نية صحيحة. وكل طالب علم الان في عنده نية في طلبه للعلم. واحد يقول لك والله بدبي اتعلم علشان انا نقاش - [00:18:36](#)

عشان افحم والله هذا عامل لي فيه عالم والله لا تعلم حتى افحمه شوف النية السيئة تماما. الان تجد من اليهود والنصارى من يتعلم ويتفقه في دين الاسلام تعلم عجيب جدا. يمكن اكتر منا - [00:18:55](#)

لكن ايش نيته؟ نيته حتى يحارب هذا الاسلام شوف النية كيف الخبيثة اياك الاخلاص انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ولما تخلص في طلب العلم انت تشعر بالتوفيق - [00:19:14](#)

وفيكم من هو نحسبه مخلص جرب ذلك حجة الله سبحانه وتعالى يسر لك يسر لك الدروس اللي تتعلم فيها يسر لك شراء الكتب ييسر لك الكتب تأتيك من اماكن لا تدرى عنها - [00:19:40](#)

ممكن تكون في امس الحاجة الى كتاب ما بتدرى غيره اخ من اخوانك بقول لك تفضل هذا الكتاب هدية. وانت في امس الحاجة وتسأل عنه وتبحث عنه. هذا من تيسير الله عز - [00:19:56](#)

قال لك من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. بيسهل لك الدروس وبيسهل لك الفهم. تحضر درس بتفهم مسألة ممكن تكون بقى لك شهر تقرأ في الكتب ما تفهمها - [00:20:06](#)

هذا كله ببركات الاخلاص وبعدين توقف بعد الاخلاص في العلم اذا اخلصت في العلم اذا اخلصت في طلب العلم من الله عليك بالعمل بهذا العلم اذا اخلصت في طلب العلم والتعلم تجد الله سبحانه وتعالى لان جزاء الحسنة - [00:20:19](#)

الحسنة بعدها. فانت الان اخذت حسنة باخلاصك في طلب العلم الحسنة والنعمة بعدها من الله والفضل من الله عليك بعدها انك توقف للعمل بهذا العلم اما ما كان في اخلاص بالعلم - [00:20:41](#)

تجد نفسك محروم من العمل بهذا العلم. وكم من الناس عنده علم ولا يعمل بعلمه كثير كثير عنده علم بس ما يعمل بعلمه وهذا عقاب من الله عز وجل والذي لا يعمل بعلمه الذي يعلمه للناس هذا لا عقل له - [00:21:00](#)

لا عقل له. تماما رجل معه مال بدل ما يستخدم هذا المال ينفقه على نفسه وعلى اولاده. قاعد بوزعه هكذا على الناس في الشارع يعصون الله به - [00:21:23](#)

بقولوا عنه مجنون هذا عمل المجانيين. اليه كذلك؟ عمل المجانيين واحد ماشي بماله هيكل يوزعوها على الولاد وعلى النساء وعلى العصاة. ينفقونه بمعصية بنقول هذا مجنون. وكذلك الانسان اللي عنده علم وما ينتفع هو بعلمه ما عنده عقل. ولذلك الله سبحانه وتعالى - [00:21:39](#)

اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون افلا تعقلون؟ تؤمر الناس بالبر وتتسى نفسك؟ هذه جريمة افلا تعقلون؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول مثل العالم الذي يعلم الناس الخير ولا ينتفع بهذا العلم كمثل السراج - [00:21:59](#)

عبر السراج يضيء للناس وفي نفس الوقت ايش؟ يحرق نفسه السراج بيضيء للناس. والناس ينتفعوا بهذا الصراط. لكن قاعد بحرق نفسه كذلك هذا العالم عنده علم بيفي الناس ولكن مسكيين بيحرق نفسه - [00:22:25](#)

وهذا الانسان اللي ما اخلص في طلب العلم عاقبه الله بانه لم ينتفع بعلمه تجده ينتقل الى جريمة ثلاثة وهي انه يخالف ما يقول والاصل في الداعية ايش انه ما يخالف ما يقول انه يعمل بما يوافق ما يقول - [00:22:46](#)

وما اريد ان اخالفكم لما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقني الا بالله. هاي كلام الانبياء كما اخبرنا الله عز وما اريد ان اخالفكم لما انهاكم عنه. لكن هذا العالم اللي تعلم لغير الله ولم يعمل بعلمه يخالف بفعل - [00:23:08](#)

قوله وهذا يوم القيمة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل فيلقى في النار فيندلق اقطاب بطنه امامه. فيدور حولها كما يدور الحمار في الرحمي فيجتمع عليه اهل النار فيقولون له ما لك؟ الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه - 00:23:29

وانهاكم عن المنكر واتيه كل هذه الجرائم يرتكبواها بسبب عدم الاخلاص اما اذا اخلص العالم في طلب العلم طالب العلم اذا اخلص في طلب العلم وفق للعمل بهذا العلم. ثم اذا وفق للعمل بهذا العلم - 00:23:56

تراه يوفق لدعوة الناس الى هذا تعلم وعلم ولذلك قالوا الذي يتعلم العلم ابتغاء مرضات الله ويعلم بما تعلم ويعلم الناس هذا الخير يدعى في الملوك الاعلى ايش؟ عظيمها. هذا العالم الريانى. هذا تجده مثل النجوم في السماء - 00:24:15
كيف النجوم في السماء؟ احنا اهل الارض النجوم في السماء زينة للسماء ونحن سكان الارض نهتدي بهذه النجوم في ظلمات البر والبحر. اليس كذلك؟ وهذه النجوم رجموا للشياطين انظر النجم في السماء زينة - 00:24:42

السماء متزينة بهذا النجم اي وظيفة يكفي يكفي للنجم انه زينة للسماء. بعدين سكان الارض يهتدون بهذا النجم في ظلمات البر والبحر هذا النجم رجموا للشياطين كذلك العالم الريانى الذي يعيش على سطح الارض هو زينة للارض - 00:25:00
مثل النجوم زينة للسماء العلماء هم زينة الارض فتجد هذا العالم في هذا المسجد يدرس وهذا العالم في هذا المسجد يدرس وهذا العالم كما كانت العصور الاولى تجد كل الدنيا ممتلئ بنور - 00:25:26

هذا العلم موجود علم موجود عمل موجود خير. ما في علماء ما في علم فيه شر لان اذا وجد العلماء وجد العلم وجده الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا ما وجد العلماء - 00:25:43

ما في امر بمعرفة ما في نهي عن منكر انتشار الشر. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزع من صدور الناس او من من العباد انما يقبض العلم بقبض العلماء اي بموت العلماء. حتى اذا لم يبقي عالماً اتخذ الناس رؤوساً - 00:26:01
جهالاً يعني اخذوا لهم علماء عملوهم علماء وهم ما هم علماء. فسألوهم فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. ينتشر الضلال في غياب الايش؟ العلماء. اما اذا وجد العلماء بيكونوا زينة للارض - 00:26:21

للارض وفي نفس الوقت وجود العلماء كما ان النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر. كذلك اذا وجد العلماء الناس يهتدون العلماء الى كل خير لما تكون انت مثلا حيران في مسألة وفي عالم قريب منك بتروح تسأل العالم هذا هذا السؤال بينورك - 00:26:39

يبين لك وين طريق الخير وين طريق الشر فانت اجتديت الان بما عند هذا الرجل من علم الى طريق الخير. اذا العلماء في الارض يهتدى الناس بهم من ظلمات سهل الى نور العلم - 00:27:02

كذلك كما ان النجوم رجموا للشياطين العلماء في الارض رجموا للشياطين ولذلك قالوا ان موت عالم احب الى الشيطان من موت الف عابد لما بموت عالم اهابليس بيعمل بيت شعر بيسقبل التهاني - 00:27:17

ابتسط ابليس وجنوته اللي مات عالم لان العالم وجوده بخرب على الشيطان يدرس الناس فقههم بالدين. والانسان لما يتتفقه في الدين بيغلب الشيطان الشيطان يسيطر على الانسان لما يكون جاهل - 00:27:43

لكن لما تكون انت عندك فقه ما يسيطر عليك الشيطان؟ واضرب لك مثال ان كيف الشيطان يلعب بالانسان اذا كان جاهلاً؟ الموسوس الموسوس انسان مريض بمرض الوسوسة اذا اراد ان يقضي على هذا المرض بالعلم اذا تفقة في الدين يعني مثلاً يأتيه الشيطان جاهل يأتيه الشيطان - 00:28:02

خلية يتوضأ بس يوصل لغاية رجليه الشيطان يقول له اه انت نسيت تقول باسم الله الرحمن الرحيم نسيت تقول باسم الله يقول باسم الله اعبد الوضوء مرة ثانية. بس يجي عند رجليه يقول اه نسيت انت تغسل وجهك - 00:28:27

نسيت امسح راسك يضل ساعة وهو قاعد يتوضأ بعدين اخلص صلاة الجماعة وهو يتوضأ لكن لما يتتفقه بيعرف انه كيف يقول باسم الله ويتوضاً ويتمضمض ويستنشق الوضوء المعروف. بس يخلصوا ما يرد على الشيطان. حتى جاء الشيطان الى رجل مرة وهو

يصلني قال له - 00:28:45

سوبك اللي سوبك عليه طين الشيطان بوسوس له بقول له ثوبك عليه طين هذا الرجل عنده فقه عنده علم استعراض انه يكيد الشيطان كان يصلني في مكان جاف. وجار منه فيه طين. فراح راوح حاطط رجليه في الطين وطالع من الطين وكمل صلاه. يعني معناه ايش - 00:29:08

معنى اخفي يا شيطان مش بس ثوبي عاليطين وهاي رجلي كمان عليها طين. واكمel صلاتي والصلة ما هي باطلة. هنا الشيطان يأس ما يجي له مرة ثانية اما اذا جاء في الوضوء قعده ساعتين. في الصلاة قديش بده يقعد - 00:29:30

نهرب الصلاة وبخرب على حاله الصلاة وعلى جاره الصلاة كل هذا بسبب الجهل. لكن لما يتتفقه في دينه يتغلب على الشيطان ولذلك نقول للعلماء رجم للشياطين بيجي الشيطان يقول لك يا اخي مين قال لك ان الربا حرام؟ رح خد لك قرض وبني لك دار ذي اخوك سوي لك اشتري لك سيارة اعمل لك كذا. والامور والدنيا كلها ما تمشيش - 00:29:48

البنوك وكذا اذا انك جاهل وتروح تستجيب له اما اذا انك عندك مخافة الله عز وجل بتقول خليني اسأل العلماء. بتتصل او تيجي على عالم تسأله. بجوز ان انا افترض من البنك بالفوانيد الربوية - 00:30:13

بجوز ان انا مثلا ارتشي بجوز اني كذا فبفتني لك هذا العالم بان هذا حرام فبكون هان الان هذا عبارة عن اه قذيفة ضربها العالم على الشيطان. لان الشيطان اراد منك ان تأكل الحرام وان تعصي الله - 00:30:29

وهذا العالم حماك ان تقع في معصية الله. لان شغل الشيطان طول النهار والليل ان تقع في معصية الله. كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر يضل يقول لك اكفر اكفر اكفر. مش لازم اكفر قال له اكفر. اللي اكبر معصية - 00:30:46

ممکن يقول لك ايه؟ كرب كرب نصابين انت مش تصلي هي الصلاة كل شيء لما تترك الصلاة يجي يقول لك ازني ازني يا رجل ازني وتب الى الله. يا عم ازني وتب الى الله. لما تقع في الزنا وبعددين يتركك - 00:31:03

ولذا تجد الانسان لما يتورط في الزنا او يشرب آآ الخمر بعد ما ينتبه خاصة اذا كان عنده ايمان بيندم ندم شديد. ليش ليش لما قبل ما يقع في الزنا ما كان في ندم - 00:31:26

كان الشيطان طامس على عيونه. والشهوة طالعة على عقله مثل الحيوان. فلما وقع في الزنا تركوا الشيطان فصار بقى الان يعاتب نفسه ندمان ندمان ندم شديد جدا لانه تركوا الشيطان - 00:31:39

عشان يزداد عذاب فوق العذاب كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين قال بيخاف الشيطان. المهم بده يورطك لكن لما تتتفقه في الدين وتسأل العلماء او تصير عالم ويسألوك الناس وتتور الناس وانت بتكون رجوما للشياطين - 00:31:56

لذلك نقول العلم نعمة عظيمة جدا الله سبحانه وتعالى يصطفى من عباده من يشاء ليضع في صدورهم كلامه وعلمه علم الدين عظيم ان تكون من اهل العلم ومن طلاب العلم - 00:32:20

يكفي ان انسان يقول عنك انك طالب علم. هذا شرف هذا في حد ذاته شرف لك لان اي انسان ولو ما يفهم شيء لولا يقرأ ولا يكتب وجيبيه مثلا قول له انت جاهل - 00:32:37

معك يزعل عليك. هو جاهل وفعلا جاهل لكن ما يحب تقول له انت جاهل لكن لو قلت له وهو جاي لو قلت له انت رجل عالم انت رجل عندك علم بيتبسط - 00:32:50

ويكفي شرف للعلم ان الناس يقولوا عنك انك انت طالب علم. او انسان عندك علم. لكن زين بقى تزين تشرف بهذا العلم اما عندك علم. وشافينك طالب علم راوح جاي. وبعدين يشوفوك وانت قاعد تدخن. عيب - 00:33:04

طالب علم راوح جاي. ومرتك ولا بنتك طالعة متبرجة؟ عيب يشوفوك طالب علم. وبس يتعاملوا معك في البيع والشراء تكذب؟ عيب تزين بقى نفسك هذى لان النفس مريضة مثل الارض اللي بتزرع فيها زراعة وببيطلع فيها حشيش - 00:33:22

هذه الحشائش حتى الزرع اللي انت زرعته ينبت ويكبر. اما لو تركت هذه الحشائش الغريبة تأكل الزرع فكل واحد فينا عنده امراض

داخلية. طهر بقى نفسك من هذه الامراض ولذلك لا تحرض انه يكون عندك علم كبير وانك ما شاء الله تدرس في الناس وعدد كبير يحضروا لك الى غير ذلك هو انت نفسك مريضة لا - 00:33:44

ولذلك نقول بذنا الدورة هنـي نختلف عن كل الدورات. ان كل واحد فينا كل اسبوع يحدد معصية او شيء او مرض في نفسه ويعرفه وطول الاسبوع يراقب نفسه عن على هذا المرض بس. يعني مثلا واحد بيعرف في نفسه - 00:34:07
نكذب يكذب بعض المرات يكذب يقول خلاص بي طول الاسبوع اراقب نفسي شف راح تكذب ولا لأ الاسبوع الاول كذب له كذبتين الاسبوع اللي بعده يراقبها رقابة شديدة كذب كزبة واحدة - 00:34:24

الاسبوع اللي بعده ما في ولا كذبة شهر شهرين الان استقامت بطلت تكذب. الحمد لله الان انتهينا من هذا المرض اظل متذكر اشوف مرض اخر مرض والله اني انا انظر على النسوان في الشارع - 00:34:46

يعني بخلي الناس هيـك ما يردوش علي بنظر ما هو ربـك شايف تكذبـش على حالـك ولكـه اهـ اعـوذ بالـله اعـوذ بالـله. يـبـقـي النـاس قـاعـدـين معـه وـتـمـرـ وـاحـدـةـ متـبـرـجـةـ قـلـ اـعـوذـ بالـلهـ. ولوـ مـشـ النـاسـ عـنـهـ بـتـلـاقـيـهـ عـاـمـلـ لـهـ هـيـكـ - 00:35:07
يـوـصـلـهـاـ منـ الاـوـلـ لـلـاـخـيـرـ عـشـانـ ماـ فيـ عـدـةـ عـنـهـ لـمـ يـكـونـ حدـ قـاعـدـ مـثـلـ عـشـانـ بـيـبـيـنـ اـهـ شـيـخـ عـيـبـ شـيـخـ. اـعـوذـ بالـلهـ. اـعـوذـ بالـلهـ لـاـ يـبـقـيـ اـنـتـ الاـنـ فـيـ عـنـدـكـ - 00:35:23

خشـيـةـ لـلـنـاسـ وـلـاـ تـخـشـيـ اللـهـ. هـذـهـ جـرـيـمـةـ. وـاـنـتـ قـاعـدـ لـحـالـكـ وـتـنـظـرـ الـمـرـأـةـ فـيـ الشـارـعـ لـازـمـ تـعـلـمـ بـاـنـ اللـهـ يـرـاكـ وـمـطـلـعـ عـلـيـكـ وـلـذـكـ
جـاءـ رـجـلـ كـانـ مـاـ يـغـضـ بـصـرـهـ فـسـأـلـ عـالـمـ - 00:35:34

قالـ لهـ بـمـاـ يـسـتـعـانـ عـلـىـ غـضـ الـبـصـرـ يـعـنـيـ اـيـشـ النـصـيـحـةـ الـلـيـ تـنـصـحـنـيـ اـيـاهـ؟ اـسـتـعـيـنـ بـهـاـ عـلـىـ غـضـ الـبـصـرـ. قالـ لهـ بـعـلـمـكـ انـ اللـهـ يـنـظـرـ
الـيـكـ قـيلـ انـ تـنـظـرـ الـمـرـأـةـ - 00:35:49

الـلـهـ بـشـوـفـكـ قـبـلـ اـنـتـ بـتـنـظـرـ الـمـرـأـةـ. وـاـنـاـ اـنـتـ صـارـ عـنـدـكـ هـذـاـ الشـعـورـ لـمـ تـيـجيـيـ تـنـظـرـ الـمـرـأـةـ تـعـرـفـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـطـلـعـ
عـلـيـكـ اـظـنـ بـتـسـتـحـيـ اـظـنـ بـسـتـحـيـ. لـاـنـ لـوـ اـنـسـانـ بـعـلـمـ بـاـنـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ الـلـيـ مـاـشـيـةـ فـيـ الشـارـعـ اـبـوـهاـ يـنـظـرـ الـيـكـ - 00:36:02
بـالـلـهـ عـلـيـكـ تـتـجـرـأـ تـنـظـرـ الـيـهـ؟ خـاصـةـ اـذـاـ كـانـ اـبـوـهاـ صـاحـبـكـ اـبـوـ عـزـ عـلـيـكـ اـهـ تـقـولـ فـضـيـحـةـ لـوـ شـافـيـ فـاـنـاـ لـدـ عـلـىـ بـنـتـهـ فـمـاـ بـالـكـ وـالـلـهـ
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـغـارـ اـهـيـ مـرـضـ مـوـجـودـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ الشـيـابـ - 00:36:20

اـذـاـ نـقـولـ الـاـنـ عـالـجـ نـفـسـكـ مـنـ هـذـاـ الـمـرـضـ. هـذـاـ هـوـ الـفـقـهـ. هـذـاـ هـوـ الـعـلـمـ. تـعـلـمـ اـنـيـ النـظـرـ الـىـ الـمـسـاءـ حـرـامـ اـعـمـلـ بـقـيـ بـهـذـاـ عـلـمـ. اـمـاـ اـذـاـ
اـنـكـ حـافـظـ الـلـيـاـيـةـ وـبـتـعـلـمـهـاـ لـلـنـاسـ وـبـتـقـولـهـاـ فـيـ دـرـوـسـكـ لـلـنـاسـ وـاـنـتـ مـاـ تـقـضـ بـصـرـكـ اـذـاـ اـنـتـ مـرـتـكـ جـرـيـمـةـ. اـنـتـ الـاـنـ تـعـلـمـ - 00:36:37

نـاسـ الـخـيـرـ وـتـنـسـيـ نـفـسـكـ اـنـتـ كـالـسـرـاجـ يـضـيـئـ لـلـنـاسـ. وـيـحرـقـ نـفـسـهـ كـبـرـ مـقـتاـعـ اـنـ اللـهـ اـنـ تـقـولـواـ مـاـ لـاـ تـفـعـلـوـنـ وـلـاـ تـفـكـرـ اـنـ فـيـ اـنـسـانـ
مـعـصـومـ كـلـنـاـ نـخـطـيـ لـكـنـ فـيـ وـاحـدـ بـيـخـطـيـ خـطـأـ فـيـ الـاـسـبـوعـ وـفـيـ وـاحـدـ بـيـخـطـأـ الـفـ خـطـأـ فـيـ الـاـسـبـوعـ - 00:36:57

راـقـبـ نـفـسـكـ سـنـةـ سـنـتـيـنـ بـتـشـعـرـ اـنـ نـفـسـكـ صـارـتـ زـكـيـةـ اـذـاـ فـعـلـاـ بـتـسـتـفـيـدـ مـنـ دـرـوـسـ الـعـلـمـ اـمـاـ بـتـحـضـرـ الـدـرـوـسـ وـبـتـعـلـمـ وـالـكـذـبـ هوـ
الـكـذـبـ وـالـنـظـرـ لـلـنـسـاءـ هوـ النـظـرـ لـلـنـسـاءـ. وـالـدـخـانـ هوـ الدـخـانـ - 00:37:17

اـذـاـ شـوـ اـسـتـفـدـنـاـ بـتـضـحـكـ عـلـىـ حـالـكـ وـلـذـكـ بـتـجـدـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ طـلـبـ الـعـلـمـ بـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ اـمـاـ عـلـىـ بـابـ الـمـسـجـدـ لـاـ صـارـ صـارـ اـنـسـانـ
اـخـرـ فـيـ الشـفـلـ اـنـسـانـ غـيـرـ مـعـ اـبـوـهـ وـامـهـ اـنـسـانـ غـيـرـ غـيـرـ. طـالـبـ عـلـمـ مـاـ اـحـلـاهـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـفـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ. لـكـنـ فـيـ الـبـيـتـ اـذـاـ اـبـوـهـ
يـبـقـيـ لـهـ اـخـرـسـ بـقـولـ لـاـبـوـهـ اـخـرـسـ اـنـتـ - 00:37:36

وـيـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ اـذـاـ اـمـهـ بـتـحـكـيـ مـعـهـ كـلـمـةـ بـسـبـهـاـ بـسـبـ بـدـيـنـهـاـ وـيـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ بـعـدـيـنـ يـجـوـيـاـنـ هـاـ يـاـ اـبـوـ اـسـلـامـ اـنـاـ عـارـفـ اـنـاـ عـارـفـ يـاـ
اـبـوـ اـسـلـامـ اـنـتـ شـوـ بـتـدـرـسـهـمـ - 00:38:05

تـصـلـ الـحـرـمـةـ تـلـيـفـونـ. وـالـلـهـ يـاـ شـيـخـ اـبـوـ اـسـلـامـ اـنـاـ زـوـجيـ مـنـ الـطـلـابـ الـمـحـافـظـيـنـ عـنـدـكـ. وـالـلـهـ يـاـ اـبـوـ اـسـلـامـ اـخـلـاـقـهـ زـيـ اـخـلـاـقـ الـزـعـرـانـ
ضـرـبـيـةـ الـاـمـوـاسـ مـعـقـولـ طـبـ اـنـاـ شـوـ بـدـيـ اـشـوـفـ كـرـبـاجـ اـنـاـ يـعـنـيـ - 00:38:23

بـدـيـشـ اـقـولـ وـاحـدـةـ وـاتـتـيـنـ وـتـلـاتـةـ وـارـبـعـةـ وـعـشـرـةـ وـعـشـرـيـنـ وـمـيـةـ تـصـلـ الـمـرـأـةـ وـهـيـ تـنـأـلـمـ. زـوـجـهـاـ يـعـاملـهـاـ فـيـ الـبـيـتـ مـعـاـلـمـ الـأـجـرـامـ.
مـعـاـلـمـ مـجـرـمـيـنـ مـاـ شـاءـ اللـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ مـنـ اـحـلـ ماـ يـكـونـ. يـاـ سـلـامـ! شـيـخـ - 00:38:41

وفي البيت مع اهله والرسول صلى الله عليه وسلم يقول خيركم لاهلهم. وانا خيركم لاهلي. الرسول صلى الله عليه وسلم كيف
كان خيرنا لاهله؟ غرفة النوم الفاخرة الشق الفاخرة - 00:38:55

لا والله عالحصير كان ينام لكن الخيرية كانت في المعاملة في الصبر لا الكرام اما يعامل زوجته معاملة العبيد ويضربها عيب على
لحيتك اللي طولها شبرين اذا ما فيك خير في مرتك والله ما فيك خير في الناس - 00:39:11
الواحد الان قتل مرته مرتة يقول اخ اكيد زمان حكى تلو اسلام والله لادبحها لادبحها يقول اكيد اكيد ما هو انا قتلتها اكيد حكت مع ابو
زلام يا اخي انا اتكلم كلام - 00:39:36

انا بقول لك مش واحدة واتنين وتلاتة مئات وتحط اللوم علي تقول شو بتعلمه ؟ فيك بتعلمه هيك ؟ هيك الاخلاق انت
بتعلمهم ؟ طب بالله عليكم انا هيك علمتكم - 00:39:48

قلت لك اضرب مرتك ما بقول لك احسن اليها. العلم اللي بده تعلمه اول انسان يستفيد بهذا العلم زوجتك اللي بتعيش معه اربعة
وعشرين ساعة. اولادك امك ابوك. قرايبك. اخوانك - 00:40:00

شو هيک تصير؟ اول ما تتتعلم الناس يطفلوا منك وبيتعدوا عنك؟ لا اول ما تتتعلم خلي الناس يقتربوا اليك التفوا حولك استفیدوا من
علمك. ما تكن فظا غليظا. اصبر. الله بقول للنبي صلی الله علیه وسلم وامر اهلك بالصلوة. بالصلوة واصطبر علیها - 00:40:16
فما بالك بغير الصلة؟ اصبر امرها بالحجاج واصبر والمرأة دائمًا والله على دين زوجها والله انك تزور شيخ بتصرير شيخة اذا انك
بتصرير ازعر بتصرير زيك المرأة دائمًا ابدا. وليس الاسلام - 00:40:36

سمح للرجل المسلم ان يتزوج يهودية ونصرانية. لانه بتمن اسبوع اسبوعين لان المسلم الحقيقي الا تصير مسلمة. وما سمح للمسلمة
تتزوج يهود ونصراني لانه بخليها يهودية ونصراني المرأة غالباً احنا ما بدنا يكون عنا كتب ومكتبة ما شاء الله وعلم ودورس. وما
تستفيد. اللي حولك ما يستفيدوا بهذا العلم - 00:40:56

نفسی تتصل مرة تقول الله يجزيك الخير يا ابو اسلام والله ما شاء الله من يوم زوجي ما صار يحضر الدروس. والله اخلاقه صارت
زين والله ما شاء الله. وفيه الحمد لله. كثير. كثير - 00:41:24

لكن فيه انت فيك غلطة بتغضب لأ بدك تعلم الان. شوي شوي. اذا كان عندك مرض الغضب راقب نفسك اسبوع اسبوعين شهر شهرين
سنة ان شاء الله سنتين. المهم انك تموت وانت تنقي نفسك وتذكريها - 00:41:34

فالهمها فجورها وتقوى يعني للنفس عندها استعداد تصير فاجرة وعندها استعداد تصير تقية لكن من الذي يفلح قد افلح من زakah وقد
خاب؟ من دته؟ النفس عندها استعداد اذا بدك تجتهد عليها بتذكريها وتصير نفس زكية طيبة و تستقيم على امر الله - 00:41:58
واذا بتسلك طريق الفجور عندها استعداد تصير فاجرة فانت الان راقب نفسك واعمل بهذا العلم واخلاص وقم بالليل ولذلك الله
سبحانه وتعالى لما ذكر اهل العلم يستفيدوا بعلمهم امن هو قاط انه الليل ساجدا - 00:42:22

ايمن الى ان قال قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون؟ هل يستوون؟ ما يستويان؟ اللي عنده علم هي قام بالليل يبكي
بين يدي الله ويتللو كتاب الله قائما وساجدا. اما اللي ما عنده علم طول الليل عالمستديرون. هاي الفرق. اما اذا كان عندك علم وجالس
عالمستديرون - 00:42:44

الجاهل اذا ما استفدت ولذلك الان من بداية الدروس هيأ نفسك انك الان طيب اذا اجا رمضان ومات الانسان يموت وهو يصلح لنفسه
كم من الناس كانوا معنا طلاب علم السنة اللي فاتت والان هم تحت الثرى - 00:43:04

ماتوا دخلوا الى الدار الآخرة اذا دائمًا حط الموت امامك ان ديك الموت وانت طالب علم هنئنا لك مخلص لطلب العلم. تبتغي ان تتتعلم
لتتعلم. ثم تعلم الناس هذا العلم. اما ان تعلم الناس قبل ان تعمل بهذا العلم جريمة - 00:43:25

جريمة والانسان دائمًا اذا كان يعمل بعلم الناس بيستفيدوا من علمه مش معنى ذلك ان كل انسان طالب علم او عالم لازم يكون يعمل
بكل ما يعلم. واذا ما يعمل اه لا يعلم الناس - 00:43:45

ما انا ما حدش هيتعلم ولا حد هيعلم لكن نقول ان يكون الظاهر على هذا الانسان العمل بالعلم العمل بالعلم والادب تأدب العلم له اداب

تعلمت ادب مجالس العلم فتعمل بها - 00:44:01

يأتيك في وقت - 00:44:24 تعلم الاداب كيف يتأنب الانسان مع من هو اعلم منه. يعمل بها تعلم اتيه بالاداب مع الوالدين تتأدب بها. تعلم الاداب كيف الاستئذان؟ تتعلم بها اما طالب علم وتعلم كيف الاستئذان وكيف ادب الاستئذان ويعملها ويحفظها الايات والاحاديث ومع ذلك تراه

ووقت آآ زيارة يتصل بك بالهاتف في وقت ما هو وقت اتصال اذا جاءك يجيك في وقت غير مناسب اذا اذا طلاب العلم ما نعمل بهذا العلم مين اللي بده يعمل ؟ لو انه جاهم بنقول جاهم. اما اذا طالب علم ويأتيك في وقت غير وقت الزيارة او وقت 00:44:47 في غير وقت الاتصال. هنا تكون ما عمل بعلمي. اذا شو الفايادة من العلم اذا ضع امامك الان نقطة مهمة وهي العمل بما تتعلم مش بس والله انا بدبي اقرأ ولا قرأت الفين كتاب تلات الاف كتاب والله عندي مكتبة كبيرة ما شاء الله وتجيب الناس تفرجهم عليها وتعرضها هيكل يعني كنها رباء. مش هذه العبارة - 00:45:07

العبرة انك بتعمل بهذا العلم ايش اريغ الناس انك تعمل بهذا العلم ادعوا الله عز وجل ان يرزقك العمل بهذا العلم. لأن ثمرة العلم العمل
ثمرة العمل حافظ على الصلاة - 00:45:29

وتشتمل دروس العلم والناس ينظرون اليك العوام انك انت واقع في المعصية بتصير تنفر الناس من الاسلام وانت لا تدری فالاخلاص يا اخوة الاسلام ويَا طلاب العلم والعمل بالعلم والحلم على الناس - ٤٥:٤٩

حكمة ابتعدوا عن الغلطة عامل الناس برفق تجد بعض الاخوة تجد بعض الاخوة في المجلس يقع في الغيبة ثلاث اربع مرات الغيبة وربما يقع في النميمة في المجلس ولا يشعر انه ارتكب كبيرة - 00:46:08

ما يشعر عادي جدا لكن لو جاء واحد من عوام الناس بصلبي وبحب الله والرسول. لكنه يعني اخطأ وطلع سيجارة ودخنها
اما ماه بيقيم الدنيا على راسه مع ان انا اقول اللي بشرب سجارة ولا بنمي بين الناس ايهم اكبر؟ هذى معصية وهذى معصية لكن مين
اشد؟ - 00:46:32

النسمة تجد هذا الانسان الملزם وقع في النميمة وما انكر على نفسه ولا انكر عليه اخوانه لكن هذا العامي لما دخل سيجارة لان السجارة معيقتها ظاهرة واضحة اقاموا عليه القيامة. اقاموا عليه الارض - 00:46:56

فخرجوه من الملة هذه معصية ولا معصية لكن هناك معاصي بتكون اكبر لكن ما ننظر اليها بتتجدد انسان ملبس زوجته ما شاء الله النقاب وتطلع متوجهة قدام الناس انه ما شاء الله عليه - 00:47:15

لكن في البيت نعمانها معاملة العبيد و بتتجد انسان اخر بيطلعها لابسة جلباب واشاراب. لكن بعاملها ويحسن اليها وبعاملها معاملة كويسيه انا اقول هذا اللي بعملها معاملة كويسيه هذا اجر عند الله اكثر من اللي خلاها تلبس الخمار غصب عنها وبعاملها معاملة العبيد -

لأنها بتلبس قدامه الخمار بس لما بتروح في السوق ولحالها بتخرب الدنيا بتضحك بصوت عالي وبتلافيها بتطلع متغطرة . وبتلافيها بتحكي مع فلان وبتحكي مع فلان . ابدا لو أنها ما صار شيخة كانت احسن - 00:47:57

ايش السبب؟ السبب انه زوجها بعاملها معاملة سيئة حتى في بعض النساء قالت انا زوجي ما بغض بصره وبيختلط بالنساء وبيحكى مع النساء. فانا بدبي انتقم منه واختلط بالرجال واحكى مع الرجال. ليش؟ قالت عشان اقهره - 00:48:13

استجب لك وصير من طلاب العلم ويخدم الاسلام انت مأجور - 00:48:35

الغفلة. خليك حليم حكيم ضع العلاج في الوقت المناسب. مثل الطبيب الحكيم اللي بيضع العلاج بعد ما يحدد المرض في الوقت المناسب بالكمية - 00:48:59

في المكان المناسب فيشفى المريض باذن الله كذلك الداعية ضع العلاج المناسب في الوقت المناسب في المكان المناسب. فتجد

النتائج مثمرة والثمرات امامك اما ان تكون هكذا تنظر الى عيوب الناس ولا تنظر الى الى عيوب فهذه هي الجريمة - 00:49:23
والاحاديث التي جاءت معنا في الباب هنبدأ فيه اللي هو باب صفة الصلاة يعني في شيء مما ذكرنا ان كيف الرسول صلى الله عليه وسلم كان حريص على تعليم الناس - 00:49:44

وكيف كان اسلوب في تعليم الناس اه عدد من الاحاديث الاولى بيسميها الفقهاء حديث المسيح صلاتهم نتكلم لكن الدرس القادم نكتب ونشرح ان شاء الله اما هذه لانها لها علاقة بمقعدة اليوم - 00:49:59

دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخل رجل فصلنا والرسول صلى الله عليه وسلم ينظر اليك صلاة الرجل صلاة ما تنفعش مثل صلاتنا اليوم صلاة عجيبة غريبة سريعة كأنه ييشتعل بالكهرباء - 00:50:22

فجاء رجل ما يعرف غير هيك السلام عليكم يا رسول الله. قال وعليكم السلام ارجع فصلي فانك لم تصل رجع الرجل صلى نفس الصلاة السلام عليك يا رسول الله. قال ارجع فصلي فانك لم تصل - 00:50:48

راح صلى الرجل بنفس الصلاة المرة الثالثة السلام عليك يا رسول الله. قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. بعدين الرجل تعجب قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا احسن غيرها فعلماني - 00:51:10

انظر بقى الرجل الان قال له علمني الرجل يطلب الايش الان العلم شعور الان انه بده يتعلم ايش اللي في صلاته ما اعرفه. علمني يا رسول الله والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:36

ليش ما اعلمه من اول مرة؟ اول مرة اذا صلى والرسول عارف ان صلاته خربانة وقال له ارجع صلي. طب ليش معلمه من اول مرة؟ تعرفه ليش احسنت عنده رغبة - 00:51:54

يعني لما قال له صلى المرة اه صار عنده رغبة يتعلم لما قال له كمان مرة صار عنده رغبة كبيرة جدا ولذلك الرئيس شو قال له والذي بعثك بالحق لا احسن غيرها. علمني يا رسول الله - 00:52:11

اشتاق الرجل اشتاق لطلب العلم ودائما هذا اسلوب التعليم انك تجعل الانسان يفكر في الخطأ ويكتشف الخطأ بنفسه فاذا اكتشف الخطأ عمره ما يقطع ونحن نستخدم معكم هذا الاسلوب في الدروس بتلاحظ. احيانا بقول لك مثلا اه هاي هاي المسألة فيها قولان. هاي - 00:52:23

القول الاول وهاي ادلته وهاي القول الثاني. وهاي ادلته اه ايش ترجعهم ايش الراجح كل واحد فيكم يجتهد يجتهد فلما نأتي بقول الراجح عمرك ما تنساه. اليك كذلك لما تكون بتسمع لواحد قرآن واحد يسمع لك قرآن. وانت بتبع له - 00:52:53

اخطاً يعرف انه ايش اخطأ بيعيد الاية مرة ثانية اخطأ بيكون هو اكتشف الخطأ بيصلاح حاله لما صلح هو الخطأ بنفسه عمره ما بيخطأ فيه تاني. اليك كذلك؟ اما لو انه اخطأ ورحت انت حاكى له الخطأ مباشرة رح ماشي. ما بينتبه - 00:53:18

ما بيعمل لكت لما وقوته مرتبين عند الخطأ واكتشف هو الخطأ بنفسه ما يختفي مرة ثانية تجد ذلك في نفسك ام لا انظر كيف الحكمة النبوية في التعليم؟ ثلاث مرات يقول له ارجع فصلي. فانك لم تصلي - 00:53:43

وبعدين لما الرجل قال له علمني يا رسول الله اخذ يعلمه اذا قمت للصلاه مش جابه قال له تعال تعال الله يخرب بيتك مين علمك الصلاه هندي اطلع اطلع من المسجد روح - 00:54:01

احنا بنصور ويمكن الناس يخرجوه من الملة جاء الى الرجل اجلس معه وعلمه يا اخي تواضع جيب ابريق مية واتوضأ امامه وصلى امامه وعلمه اما انت بدك تتعامل معه من منطلق الفوقية انه هو رجل جاهل وانت رجل عالم؟ انت مش احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:27

الرسول مسك الرجل وقال له بتتوضاً كذا وتتجه للقبلة وتكبر وتضع واليمعن اليسرى والى اخر ما علمه الصلاة فعلمه صلى الله عليه وسلم. اذا الان لا تتكبر على العلم ولا تتكبر انك تعلم الناس - 00:54:53

فهاري الباب والحديث معنا الرسول صلى الله عليه وسلم علم الرجل والرجل طلب العلم. علمني يا رسول الله. فانت لما بتأتي للمسجد وتطلب العلم انت بتكون متواضع اجنحة الا الملائكة تحفتك تحفتك باجنحتها. ويذكرك الله في الملا الاعلى. فلا تخجل في ناس -

00:55:10

انا السيد فلان انا الدكتور فلان. انا المتعهد الفلاني انا الاستاذ. اجلس في المسجد مع العوام عشان اتعلم اي والله بفهم كل اللي في الدين ولا اصغر واحد في البيت تجد شف كيف ولذلك ضاع العلم ضاع العلم بين الكبر - 00:55:30
والحياء واحد متكبر في ناس لو تقطع راسه ما يجي يجلس مجلس زي هذا فانت لما تتواضع وتجلس وتتعلم هذا فضل الله عليك في ناس محروم وفي ناس عنده حباء لدرجة انه هو يستحي يسأل. تلاقيه اربعين سنة متزوج وما يعرفش يغتسل من الجناة -

00:55:54

يستحي يسأل اخ اسئل اخ اسئل يقولوا عني جاهم خليك موت جاهم كلها خربانة ومش داري عن حاله. ضاع العلم بين الحياة وبين الكبر. فاياك من الحباء الذي يمنعك من التعلم ومن الكبر الذي يمنعك - 00:56:15
من التعلم ان شاء الله الاسبوع الجاي نبدأ في الباب السابع صفة الصلاة الاحاديث بالطريقة التي ذكرناها. وصلى اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا. انتهى الوقت - 00:56:31